



هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى

الدورة الرابعة والعشرون

أنطاليا، تركيا - 25-29 نوفمبر / تشرين الثاني 2019

التحضيرات للدورة الخامسة والعشرين للجنة الغابات

أ- التحضيرات للدورة الخامسة والعشرين للجنة الغابات

I. إسهامات في جدول الأعمال

1. رفع الكفاءة هدف أساسي للإصلاحات الأخيرة في مجال الحوكمة داخل الفاو، مما أدى إلى تعزيز التعاون بين القطاعات الذي تضمن التعاون من خلال الإطار الاستراتيجي المنقح والتفاعل بين المستويين الإقليمي والعالمي سواء من حيث الحوكمة أو التنفيذ. إذ أن وجود شبكة كاملة من الهيئات الفنية الإقليمية ولجنة فنية عالمية يسمح للغابات بالتكيف سريعاً مع الحوكمة الجديدة من خلال تعزيز دور الهيئات الإقليمية للغابات لصياغة الخطة العالمية والنهوض بمستوى التنسيق بين لجنة الغابات والهيئات.

2. إن هذا التنسيق عنصر هام في برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة الغابات، مما يسمح بمواءمة الخطط وتحديد البنود المشتركة ووضع جداول زمنية للاجتماعات حتى يمكن تقديم المعطيات في حينها للمؤتمرات الإقليمية ولجنة الغابات بغرض تحديد الاستراتيجيات والأولويات وتخطيط الميزانية وصياغة المشورة اللازمة بشأن السياسات العالمية والأمور التنظيمية.

3. ومن أجل تيسير إسهامات الهيئات في المناقشات العالمية، يتضمن جدول الأعمال دائماً الاعترافات الخاصة بالتطورات العالمية ذات الصلة مثل ما تم منها في إطار اتفاقيات ريو ومنتدى الأمم المتحدة للغابات والشراكة التعاونية في مجال الغابات. كما تضمنت دورات لجنة الغابات

تُطبع هذه الوثيقة بأعداد محدودة لتقليل الأثر البيئي لعمليات الفاو والمساهمة في الحياد المناخي. يُرجى من المندوبين والمراقبين التكرم باصطحاب النسخ الخاصة بهم في الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية. ومعظم وثائق اجتماعات الفاو متاحة على الانترنت على الموقع www.fao.org

الأخيرة حوارات مع رؤساء الهيئات، حيث تناولت المناقشات كبرى المسائل والتحديات الإقليمية، وكذلك تبعاتها المحتملة على المستوى العالمي.

4. ونتيجة لذلك، يستند جدول أعمال لجنة الغابات بقوة على توصيات الهيئات، حيث أن هذه الأخيرة تمثل واحدة من ثلاثة عوامل أساسية في تشكيل جدول الأعمال، إلى جانب القرارات المتعلقة بلجنة الغابات وكذلك التنسيق مع الهيئات الإدارية الأخرى ومنها اللجان الفنية. وربما ترغب الهيئة في هذا الإطار التذكير بطلب قدمته لجنة الغابات إلى الفاو "الوضع استراتيجي للتنوع البيولوجي تتضمن خطة لدمج التنوع البيولوجي في قطاع الغابات ووضعها أمام لجنة الغابات لأخذها في الاعتبار"¹ والإشارة إلى أن اللجنة المعنية بالزراعة قدمت توصية مماثلة.

تقدم الوثيقة FO:NEFRC/2019/3 المزيد من التفاصيل حول الموضوع.

II. إسهامات في المؤتمرات الإقليمية

5. في سياق هيكل الحوكمة المجدد، تقوم المؤتمرات الإقليمية بدور في غاية الأهمية لتحديد أولويات التشغيل للمنظمة. حيث تتأثر آليتان أساسيتان للتنفيذ لدى الفاو، وهما المبادرات الإقليمية وأطر البرامج القطرية، بالمناقشات والقرارات الصادرة عن المؤتمرات الإقليمية بشكل كبير.
6. ولذلك، فإن مناقشة المسائل المتعلقة بالغابات على المستوى الإقليمي أمر في غاية الأهمية. وبالأحرى منذ اعتماد خطة 2030 وأهداف التنمية المستدامة خلالها؛ حيث يتطلب تحقيقها تعاوناً وتنسيقاً بين القطاعات أقوى من أي وقت مضى. ووفقاً لتقرير حالة الغابات في العالم لعام 2018، "حان الوقت للاعتراف أن الأمن الغذائي والزراعة والغابات لا يمكن معالجتها بمعزل عن غيرها بعد الآن"²، وتستطيع المؤتمرات الإقليمية القيام بدور أساسي في الحد من النهج القطاعية والعزلة.
7. وكما يتضح من التجارب، لا تزال هناك اختلافات كبيرة بين الأقاليم. حيث تُحاط بعض المؤتمرات الإقليمية بالمعلومات من خلال التقارير الخاصة بهيئاتها الفنية الإقليمية فقط، ومؤتمرات أخرى لديها بنود حرجية هامة بانتظام في جدول أعمالها، وللأسف توجد نماذج لا تقوم فيها المؤتمرات الإقليمية بأية مناقشات متعلقة بالغابات على مدار عدة دورات.
8. ولقد قدمت الدورة الرابعة والعشرون للجنة الغابات توجيهاً شديداً للوضوح في هذا الشأن، حيث طلبت "استكشاف إمكانية ربط عمل الهيئات الإقليمية للغابات مع مجالات السياسات وخلق العمل الأخرى، لرفع مستوى الأهمية والفعالية وخلق أوجه التآزر وتعزيز الاهتمام بالمسائل المتعلقة بالغابات في المؤتمرات الإقليمية للفاو"³.
9. وربما ترغب الهيئات في الأخذ في الاعتبار نهج متعددة من أجل تحقيق ذلك. إن تحديد الموضوعات ذات البعد القوي المتعدد القطاعات والمتعلقة بالغابات أمر أساسي لتشجيع القطاعات الأخرى على المشاركة في المناقشات ذات الصلة. ويستطيع شاغلي المناصب القيام بدور استباقي،

¹ انظر الوثيقة COFO/2018/REP – الفقرة 14. ث (4)

² تقرير حول حالة الغابات في العالم لعام 2018 – الصفحة xvi - <http://www.fao.org/3/I9535EN/i9535en.pdf>

³ انظر الوثيقة COFO/2018/REP – الفقرة 26. ب

بدعم من الأمانة، للعمل مع أمانة المؤتمرات الإقليمية وذلك من خلال تقديم إسهاماتهم في جدول الأعمال.

10. وفي المناطق التي تتعدد فيها الهيئات الفنية، لابد من تعزيز التعاون والقيام بالمحاولات لتحديد أوجه التآزر والبنود المشتركة التي يمكن التوصية بها ليأخذها المؤتمر الإقليمي في الاعتبار.

11. يجب أن تستمر اللجان التنفيذية والأمانات في الاهتمام بتوقيت الدورات حتى يُتاح الوقت الكافي لنقل نتائج الهيئات الإقليمية للغابات إلى المؤتمرات.

III. الإسهامات في برنامج عمل الفاو للغابات

12. حيث أن الهيئات الإقليمية للغابات هي الآلية الرئيسية للربط بين المستوى الوطني بالعالمي، فإن لها دور هام في تحديد أولويات التشغيل وتشكيل برامج العمل لفترة السنتين في مجال الغابات من خلال إسهاماتها ذات الصلة التي تقدمها للجنة الغابات.

13. وللحصول على برنامج عمل واقعي يظل متواءماً مع ميزانية المنظمة، فإن من الأهمية قيام الهيئة تحديد الأولويات بوضوح، مع تحديد المواضيع التي يتعين فيها تعديل الأولويات. وبينما أثبت تحديد الأولويات الجديدة فعاليته وتنسيقه الجيد، هناك مجال لإدخال مزيد من التحسينات بتحديد المجالات ذات الأهمية الأقل، بالأخص عندما يحقق العمل السابق الأهداف المرجوة منه ولا بد من إنهائه أو استمراره ضمن الأولويات ذات الترتيب الأدنى.

14. من أجل دعم أفكار الهيئة في هذا الشأن، يتعين على الأمانة رفع التقارير من خلال تقديم تقييم للنشاط المرحلي ومقارنته بالتكليف، مع توضيح المكان والزمان للمزيد من العمل.

IV. شكل الإسهام

15. ربما ترغب الهيئة في صياغة توصياتها باستخدام النماذج التالية:

توصيات الهيئة الإقليمية للغابات الصادرة لعناية لجنة الغابات (الملحق رقم 1)

قد ترغب الهيئة في تحديد الموضوع والإجراء الذي تقترحه لجنة الغابات وإجراء المتابعة المقترح للجنة و/أو الفاو، إن أمكن. ويُفضل الإشارة إلى توصيات الهيئات الأخرى لمزيد من الاتساق.

توصيات الهيئة الإقليمية للغابات الصادرة لعناية المؤتمر الإقليمي (الملحق رقم 2)

قد ترغب الهيئة في تحديد المسائل ذات الأولوية لكي يأخذها المؤتمر الإقليمي في الاعتبار ضمن المناقشة في قسم "الإسهامات في المؤتمرات الإقليمية" أعلاه.

توصيات الهيئة الإقليمية للغابات لبرنامج عمل الفاو في مجال العمل في الغابات فيما يتعلق بجدول أعمال الدورة الجارية (الملحق رقم 3)

يجب على الأمانة ترجمة محصلة المناقشات حول بنود جدول الأعمال المختلفة بانتظام إلى إجراءات ممكنة، بتوجيه من اللجنة التنفيذية، وتقديم تلك الإجراءات إلى الهيئة للنظر فيها. ويجب الإشارة كلما أمكن إلى الأهداف الاستراتيجية للفاو وأهداف التنمية المستدامة، وكذلك الأهداف

العالمية في مجال الغابات لخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات، على سبيل محاولة تعزيز الروابط. ويتعين على الأمانة تيسير تقديم تلك الإشارات أثناء الدورة أو في وقت لاحق.

16. وحتى تتمكن الهيئة من إقامة أوجه تآزر أقوى، يتم إتاحة مجموعة التوصيات التي تقدمها الهيئات الأخرى في هيئة وثائق أخرى قبل الدورة.

ب- التحضيرات للمؤتمر الخامس عشر العالمي للغابات

٧. مقدمة

17. من المقرر عقد المؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات في سيول، جمهورية كوريا، من 24 إلى 28 مايو/ أيار 2021.

18. يمثل المؤتمر فرصة فريدة من نوعها للشعوب من جميع البلدان والمناطق والقطاعات الخاص منها والعام والمنظمات غير الحكومية والجامعات والقطاعات البحثية، لتبادل الأفكار والخبرات حول أهم المسائل السياسية والفنية التي تؤثر على الغابات والشعوب التي تعتمد على الغابات. ويستفيد منظمو المؤتمر من الإسهامات المتعلقة بالموضوعات ذات الأولوية المقرر تناولها من قبل طيف من الأطراف واسعة النطاق. وهيئات الفاو الإقليمية للغابات مدعوة للمشاركة في هذه العملية للتأكد من تناول المؤتمر لجميع المسائل ذات الأولوية التي تشغل كل إقليم في العالم.

19. وينعقد المؤتمر العالمي للغابات مرة كل ست سنوات؛ حيث انعقد المؤتمر الأول في إيطاليا في عام 1926. ولقد ساعدت الفاو البلدان المضيفة في تنظيم المؤتمر منذ عام 1954. وتقع مسؤولية تنظيم وتمويل كل مؤتمر على الحكومة المضيفة، وتقوم الفاو بدور استشاري وتقديم الدعم الإداري والفني، بالإضافة إلى إعداد البرنامج الفني للمؤتمر وتنظيم لجنة استشارية خارجية.

20. والمؤتمر منتدى لتبادل الآراء والخبرات في جميع النواحي المتعلقة بالغابات والحراجة، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى صياغة توصيات واسعة النطاق قابلة للتطبيق على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي. كما يقدم المؤتمر كذلك فرصة دورية للقطاع لاستعراض حالة الغابات والحراجة من أجل تحديد التوجهات وتكييف السياسات وخلق مزيد من التوعية لدى صناعات القرار والتأثير على الرأي العام. ونظراً لارتفاع عدد المشاركين (عدة آلاف في كل مؤتمر)، يُعتبر المؤتمر منتدى مفيد في تعزيز دور الغابات والحراجة بشكل عام، وكذلك في سياق المسائل البيئية والاقتصادية والاجتماعية الدقيقة، مع الأخذ في الاعتبار التطورات على صعيد الخطة العالمية للتنمية المستدامة.

21. والمؤتمر ليس اجتماعاً ما بين الحكومات، وليس له دائرة رسمية أو وفود قطرية. وتنفيذ التوصيات مسألة تخص من تخاطبهم تلك التوصيات من الأطراف ذات الصلة مثل الحكومات والمنظمات الدولية والأجهزة العلمية وأصحاب الغابات، إلخ. – وذلك في ضوء أحوالهم الخاصة. ويمكن توجيه نتائج المؤتمر لعناية لجنة الغابات ومجلس أو مؤتمر الفاو إلى (وهي غالباً ما تكون

قراراً أو بياناً). كما تم توجيه نتيجة⁴ المؤتمر العالمي للغابات الرابع عشر لعناية مجلس الفاو والذي رحب، في دورته الثالثة والخمسين بعد المائة التي انعقدت في روما خلال الفترة من 30 نوفمبر/ تشرين الثاني إلى 4 ديسمبر/ كانون الأول 2015، بوثائق النتائج وبالأخص "رحب برؤية 2050 للغابات والحراجة باعتبارها علامة بارزة نحو تحقيق خطة 2030 للتنمية المستدامة ومستقبل مستدام حتى 2050 وما بعدها"

22. تكمن قيمة وفائدة كل مؤتمر في الفرصة المقدمة للعاملين في الحراجة والأطراف ذات الصلة وصناع القرارات في العالم لتحليل وعرض آراءهم وخبراتهم الفنية، ومناقشة وتبادل الأفكار والآراء، وتوسيع نطاق وجهات نظرهم عن طريق تقاسم مشاكلهم وحلولهم المشتركة وكذلك المختلفة. وسوف يستمر المؤتمر الخامس عشر في الاعتراف أن الغابات أصبحت موضوعاً له روابط وتبعات دولية، وكذلك أبعاد وتبعات متعددة القطاعات، وأن الغابات والحراجة تقوم بدور هام في الجهود الوطنية والدولية لإحراز التقدم نحو التنمية المستدامة.

23. تبادل المعارف داخل قطاع الغابات، وما بين قطاع الغابات وغيره من القطاعات، يعود بالفائدة على جميع البلدان. ويساهم في نشر الإنجازات العلمية والفنية وكذلك العلاقات البشرية التي تعززها تلك المؤتمرات في تفهم عالمي أفضل للغابات والحراجة.

VI. تنظيم وشكل المؤتمر

24. دائرة الغابات في كوريا هي المنظمة الحكومية الرئيسية وتقوم بتعيين السكرتير العام وموظفي الدعم، وهي التي تزعمت مسؤولية تنظيم وتشغيل المؤتمر العالمي للغابات الخامس عشر. ويقوم المدير العام للفاو بتعيين السكرتير العام المعاون وموظفي الدعم من أجل تحضيرات الفاو للمؤتمر.

25. المؤتمر العالمي للغابات تجمع رفيع المستوى يخاطبه رئيس الدولة المضيف والمدير العام للفاو. والمتحدثون المدعوون هم من القيادات المرموقة وكبار الخبراء والمناصرين كل في مجال اختصاصه. والموضوعات التي يتم تناولها أثناء المؤتمر تشمل نطاقاً عريضاً من الاهتمامات التي تتراوح بين المستوى الميداني إلى السياسات الوطنية والإقليمية والعالمية. ولقد تم تنظيم فعاليات رفيعة المستوى خلال المؤتمر العالمي للغابات الرابع عشر. وجمع الحوار الرفيع المستوى حول جدول أعمال مؤتمر الحراجة العالمي 14 وزيراً وعدة مسؤولين كبار، وناقش الحوار الرفيع المستوى للشراكة التعاونية في مجال الغابات مع عدة رؤساء للمنظمات الأعضاء في الشراكة، مستقبل الغابات في سياق خطة التنمية المستدامة لما بعد 2015.

26. ويتطلب تمويل المؤتمر العالمي للغابات بنجاح التعاون والالتزام من جانب البلد المضيف والفاو وجميع البلدان والمنظمات المشاركة. وتم تأسيس صندوق استئماني للمساعدة في دعم المشاركة الجغرافية الواسعة، وبالأخص لدفع نفقات السفر للمشاركين من البلدان النامية والطلبة والمجموعات الأخرى.

⁴ <http://www.fao.org/about/meetings/world-forestry-congress/outcome/en/>

V بنود تؤخذ في الاعتبار

27. قد ترغب الهيئة في:

وضع التوصيات التي ترفعها للمؤتمر الإقليمي وللجنة الغابات ولأولويات برنامج عمل المنظمة، وتطلب من الأمانة تقاسمها مع الهيئات الأخرى وكذلك مع أمانتي المؤتمر الإقليمي ولجنة الغابات.

توجيه الدعوة إلى رئيس المؤتمر الإقليمي لإعطاء الاهتمام الكافي لتوصيات الهيئة في جدول أعمال المؤتمر.

28. وقد ترغب الهيئة في:

توجيه الدعوة إلى البلدان لدعم المؤتمر العالمي للغابات الخامس عشر وتشجيع أكبر عدد ممكن من الحضور والمشاركة من جميع القطاعات في المنطقة؛

بناءً على المسائل ذات الأولوية في المنطقة، تقديم اقتراحات بالموضوعات التي يمكن أن تشكل أساساً للجلسات الفنية في المؤتمر؛

تشجيع الأعضاء، إن أمكن، على دعم المؤتمر مادياً، وبالأخص مشاركة البلدان النامية.

الملحق رقم 1

توصيات مؤتمر الحراجة الإقليمي الصادرة لعناية لجنة الغابات (المسائل المطلوب أخذها في الاعتبار لإدراجها في جدول الأعمال)

الإشارة إلى توصيات أخرى لمؤتمر الحراجة الإقليمي	أعمال المتابعة الممكنة من جانب لجنة الغابات والفاو	النتيجة المتوقعة (معلومات/ مناقشات/ قرارات)	المسائل ذات الأولوية لتأخذها لجنة الغابات في الاعتبار

الملحق رقم 2

توصيات مؤتمر الحراجة الإقليمي الصادرة لعناية المؤتمر الإقليمي

أعمال المتابعة الممكنة من جانب الفاو	النتيجة المتوقعة (معلومات/ مناقشات/ قرارات)	مسائل ذات أولوية ليأخذها المؤتمر الإقليمي في الاعتبار

قد ترغب اللجنة التنفيذية في إعداد توصية بناءً على نتائج الأعمال التي تتم خلال الفترة ما بين الدورتين وعلى التعاون مع مكتب المؤتمر الإقليمي. ويجب تعديل التوصية على ضوء المناقشات التي تتم أثناء الدورة.

الملحق رقم 3

توصيات مؤتمر الحراجة الإقليمي الصادرة لعناية برنامج عمل الفاو في مجال الغابات فيما يتعلق بجدول أعمال الدورة الجارية

مجال/ إجراءات لبرنامج عمل الفاو	الأولوية (مرتفعة/ متوسطة/ منخفضة/ عدم الاهتمام)	النوع (مستجد/ مستمر)	مستوى الإجراء (جون إقليمي/ إقليمي)	الهدف الاستراتيجي	هدف الحراجة العالمي لخطة الأمم المتحدة

الاستراتيجية للغابات		إقليمي/ عالمي			

من المتوقع قيام الأمانة باستكمال هذا الجدول مسبقاً أثناء الدورة. إذ يجب أن يلخص الإجراءات التي توصي بها الهيئة فيما يتعلق بمناقشة البنود المختلفة لجدول الأعمال.